

استراتيجية التعلم التوليدي و فاعليته في التحصيل المعرفي و تنمية أساليب التعلم

في مادة التاريخ

الأستاذ الدكتور حسين سعدي ابراهيم
الأستاذ المساعد الدكتور ريزان على ابراهيم
المدرس المساعد تانيا نورالدين صابر (1)
كلية التربية/ جامعة صلاح الدين/ أربيل- العراق

معلومات البحث	الملخص
تاريخ البحث:	وتبرز أهمية هذه الدراسة في الاتي:-
الاستلام: ٢٠١٩/٧/١	1- أهمية استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في التدريس التي تعد من الاستراتيجيات الفعالة في التعلم الذي يركز على المتعلم لانه محور العملية التعليمية.
القبول: ٢٠١٩/٨/٤	2- يعين البحث على تنشيط المعرفة النظرية في تنمية مهارات التفكير والتخطيط لتنظيم المعلومات لدى الطالب.
النشر: خريف ٢٠١٩	3- يقدم البحث نموذجاً اجرائياً نحو تجريب استراتيجيات مختلفة في التعليم بدلا من التركيز على الطريقة الاعتيادية المتبعة في التدريس.
الكلمات المفتاحية:	4- يسهم البحث في تشجيع المدرسين والمدرسات على استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في التدريس بحيث تساعد الطلبة على زيادة ادائهم وتنمي أساليب التعلم لديهم.
<i>Learning strategy</i>	و لتحقيق من أهداف و فرضيات البحث أختير قصدياً طالبات الصف
<i>Knowledge development</i>	الحادي العشر الاعدادي كعينة البحث والتي ، و تم توزيعهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية التي درست على وفق استراتيجيات التعلم التوليدي و أخرى ضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة. و بعد تكافؤ
<i>Skills workout</i>	
<i>Education</i>	
<i>The teachers</i>	
<i>Students</i>	

(1) بحث مستل من اطروحة الدكتوراه

- المجموعتف فف مجموعة من المتغفرات ، ءرى تطبق البءف لأءوات البءء بعء التأء من صءقهما .و ثباتهما .
- فف ضوء نءائء البءء إسءءبءء الباءءون الإسءءءاءاء الآفة :
1. إسءءءام ءءلم ءءولفءف أءرء وبشكل إءءابف فف ءءصفل ءالباء الصف ءاءف العشر الاءءاءف فف ماءء ءاءرفء موازنة بالطرففة الإءءفاءفة المءبءة.
 - 2 . إسءءءام ءءلم ءءولفءف فف ماءء ءاءرفء لءالباء الصف ءاءف العشر الاءءاءف لها فاعلفءها وأءرها الإءءابف فف أسالفب ءءلم موازنة مع الطرففة الإءءفاءفة المءبءة.
 - 3 . ءفوق ءالباء المجموعة ءءرفبفة بإسءءءام ءءلم ءءولفءف على المجموعة الضابءة اللآف ءرسن على وفق الطرففة الإءءفاءفة المءبءة فف أسالفب ءءلم .
 - 4 . ءفوق المجموعءف (ءءرفبفة - والضابءة) فف الإءءبار البءف على الإءءبار القبلف لمقفاس أسالفب ءءلم .

مءءمة:

أن ءراءاء والابءاء فف مءال العلوم ءربوفة أهءمء أهءاماف كبفراف باسءراءفءفاء وطراءق وأسالفب ءءلم من أءل ءءوصل الى أسءءءام أفضل الاسءراءفءفاء والطراءق والاسالفب ءءف ففصاءبها ءراءفة وءبرة عالفة من قبل المءربفن والمءرسفن لغرض زفاءة ءفاعل المءءلممع المءرس بما فءلاءم وقءراءه للوصول الى ءءقق الاءءاف ءءلمفة ومن ءم الاءقاء بمسءوف ءءلم، الامر ءءف اءف الى اءءاء اسءراءفءفاء وطراءق وأسالفب ءءفءة فف ءءلم والسعف الى ءطبفء أفضلها وءءف ءمكن المءرس من أفضال المءءلم الى أفضل مسءوف فف ءءصفل، ففؤءء المفهوم ءءفء لاسءراءفءفاء ءءرفس ضرورة ملاءمءها للموقف ءءلمف المءمءل بطبفة الماءء ءءلمفة والمسءوف العمرف للمءعلمفن وءبراءهم ءءلمفة السابفة ومفولهم وءءاهءهم وما ءءءوبه بفءءهم المءرسفة من ظروف واوضاع وامكانفاء وءذا فءءم علفنا اءباع اسءراءفءفاء وطراءق وأسالفب مءءوعة مراءفن فف ءلك ءبافن العوامل السابفة واءءلافها (الامفن واآرون، 1997، ص105).

وآءرفس هو عملفة أءصال بفن المءرس وءالبفة، ففءاول المءرس اكساب ءالبفة المءراءاء وءءبراء ءءلمفة المءلوبة، ففسءءءم طرفا ووسائل ءعفنه على ءلك مع ءعل المءءلم مءارءا ففما

يدور حوله في موقف تعليمي، وان التعليم يهتم بتوفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على تفاعل النشاط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرة، والمعارف والمهارات والقيم التي يحتاج اليها هذا المتعلم لمزاولة الطرق المناسبة لتحقيقها (عبد القادر، 2013، 25).

ومن امثلة الاستراتيجيات التي شهدتها الساحة التربوية في السنوات الاخيرة هي استراتيجية التعلم التوليدي الذي يعد من النماذج البنائية الاجتماعية البارزة، اذ يتضمن عمليات توليدية يقوم بها المعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة، كما يؤكد تشخيص وتصويب الخبرات الخاطئة وتصويبها لدى الطلاب اثناء دراستهم ويهتم بتوليد الطلاب للعلاقات ذات المعنى بين اجزاء المعلومات التي يتم تعلمها (Fensham، 1994 : p32).

وتقود أهمية استراتيجية التعلم التوليدي في التدريس كاحد نماذج التعليم البنائي الاجتماعي للوصول بالطلاب الى مابعد المعرفة ونقل الخبرة للافادة منها في بناء خبرات مرتبطة بمواقف جديدة من خلال نماذج تدريسية عديدة تمكن الطلاب على استعمال مهارتهم التفكيرية وتجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات وحلها وفق منهج علمي سليم.

والتعلم التوليدي ينشأ عندما يستعمل الطالب استراتيجيات معرفية وفوق معرفية ليصل الى تعلم ذات معنى، والتعلم التوليدي يشجع على تقليل الاعتماد على المدرس ويخلق مزيد من اعتماد الطالب على ذات ويوفر فرصة للطلاب على:-

1-تنظيم محتوى البحث.

2-دمج المحتوى الجديدة من المادة التعليمية مع معارف الطلاب السابقة.

3-يولد افكاراً قد تنمي التفكير (محمد، 2003 : ص 108).

فيرى التربويون أنه من الضروري أن تتاح الفرصة أمام الطالب لتعديل وتصويب مفاهيمهم السابقة واكتساب مفاهيم جديدة تساعدهم على المعرفة الكثير مما يدور في حياتهم اليومية، فتعلم المفاهيم لها بعد معرفي يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم والخبرات وبالطبع تحتاج هذه المفاهيم إلى طرق واستراتيجيات تعليم حديثة كي يكتسبها الطالب من خلال تعامله مع ما ينقب عنه في كتب المختلفة، فالتعلم نتاج التفاعل بين ما يتعلمه وأفكارهم ومفاهيمهم الراهنة وبالتالي فإن بنيتهم فيه تحدد عملية تعلمهم، فالطلاب يأتون إلى حجرة البحث وفي حوزتهم كم من المعرفة المسبقة والتصورات والمعتقدات الخاطئة والعامل المؤثر والأكثر أهمية هو ما يعرفه الطلاب بالفعل (علي، 2012 : ص 396).

وتعد النظرية البنائية إحدى النظريات الفلسفية التي تقابل التدهور في النموذج السلوكي التي تركز على كيفية إكتساب الفرد للمعرفة في إطار اجتماعي وعلى تشجيع المناقشة في الفصول، و النقطة الرئيسية في النظرية البنائية كما أوضحها (ابليتون) "هي الأفكار المسبقة التي يمكن أن يستخدمها الفرد في فهم الخبرات والمعلومات الجديدة، وبالتالي يحدث التعلم عندما يكون هناك تغيير في أفكار الطلاب السابقة، وذلك عن طريق تزويدهم بمعلومات جديدة أو إعادة تنظيم ما يعرفونه بالفعل.

ومن أبرز استراتيجيات البنائية في تدريس التاريخ استراتيجية التعلم التوليدي والذي يتضمن عمليات توليدية يقوم بها الطالب لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة (محمد ، 2003 : ص 48) .

وتعد أهمية النموذج التوليدي في تدريس التاريخ إلى الوصول بالطالب إلى مرحلة ماوراء المعرفة والمتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها من خلال البحث والإستقصاء (عفيفي ، 2004 : ص 7) .

فهو يهدف إلى تنشيط جانبي الدماغ من خلال إيجاد علاقات منطقية ومنتشعبة لبناء المعرفة في بنية الدماغ على أسس حقيقية تزيد من قدرة الطالب على الفهم والإستيعاب للمواقف التعليمية وتوليد أفكار جديدة تحل المتناقضات في المفاهيم ، و إحلال المفاهيم الصحيحة محل المفاهيم الخاطئة (عفانة ، 2008 هـ : ص 205) .

فجوهر استراتيجية التعلم التوليدي هو إستخدام العقل لبناء تفسيرات خاصة للطالب من المعلومات المخزنة لديه وتكوين إستدلالات من خلال التفاعلات الإجتماعية بين الطالب و المدرس ، لذلك عند إستخدام استراتيجية التعلم التوليدي لابد من توفير المواقف التعليمية التي تتيح للطلاب ربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق و إتاحة المجال لطرح الأسئلة ، وتبادل الآراء فيما بينهم ونقد الأفكار ، وإيجاد طرق متنوعة وجسور متعددة (عبدالسلام ، 2009 هـ : ص 163) .

و يمر التدريس بإستخدام استراتيجية التعلم التوليدي بعدة مراحل تتكامل فيها الركائز الأربعة الأساسية لتنمية منطقة النمو المركزي للمتعلم التي حددها فيجوتسكي - أكبر رواد البنائية الإجتماعية - وكان لها الأثر الواضح في عملية التعليم والتعلم كما أكدت على ذلك الدراسات ، كبحث صالح (2009) التي أثبتت فعالية نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل في مادة الفيزياء ، و بحث (Lee ، 2009) التي أثبتت فعالية إستراتيجية التعلم التوليدي في زيادة فهم الطلاب وفي التنظيم الذاتي للمعارف .

وتبرز أهمية البحث في الآتي:-

5- أهمية استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في التدريس التي تعد من الاستراتيجيات الفعالة في التعلم الذي يركز على المتعلم لأنه محور العملية التعليمية.

6- يعين البحث على تنشيط المعرفة النظرية في تنمية مهارات التفكير والتخطيط لتنظيم المعلومات لدى الطالب.

7- يقدم البحث نمودجا اجرائيا نحو تجريب استراتيجية مختلفة في التعليم بدلا من التركيز على الطريقة الاعتيادية المتبعة في التدريس.

8- يسهم البحث في تشجيع المدرسين والمدرسات على استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في التدريس بحيث تساعد الطلبة على زيادة ادائهم وتنمي أساليب التعلم لديهم.



مشكلة البحث:

أن استراتيجيات التدريس كافة تتوقف على المعلم والطالب والمنهج وواجبات كل طريقة تتركز بايصال الطالب الى الهدف المطلوب وذلك بالاستثمار الافضل لمحتوى المادة التدريسية، وتمثلت مشكلة البحث الحالي بوجود حاجة ماسة لتحسين استراتيجيات التدريس المستخدمة في درس مادة التاريخ من خلال استخدام استراتيجيات حديثة والمتمثلة باستراتيجيات التعلم التوليدي والابتعاد عن الاستراتيجيات التقليدية والمتمثلة باللقاء والعرض من قبل المدرس من دون مشاركة المتعلم، كما وان من العوامل التي دعت الباحثون هو البحث الى ايجاد بدائل تعليمية حديثة ومتطورة في اهدافها ومفاهيمها تعتمد على نظريات تربوية ثبتت نجاحها في مجال التدريس هو من اجل تحقيق الارتقاء المطلوب، لذلك يسعى الباحثون الى التحقق تجريبيا من فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي مغاير للطريقة الاعتيادية في التدريس، وجاءت هذه الدراسة محاولة للرد على السؤال الاتي:-

- ما تأثير استخدام إستراتيجيات التعلم التوليدي في أكتساب تحصيل مادة التاريخ لطالبات الصف حادي عشر إعدادي ؟
- هل لإستخدام إستراتيجيات التعلم التوليدي تأثير في تنمية أساليب التعلم لديهن بمدينة اربيل لدى الطالبات ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن :

- 1- استراتيجيات التعلم التوليدي و التعلم المتبع و فاعليته في التحصيل المعرفي و تنمية أساليب التعلم في مادة التاريخ .
- 2- الفروق بين التعلم التوليدي والتعلم المتبع و فاعليته في التحصيل المعرفي و تنمية أساليب التعلم في مادة التاريخ .
- 3- دلالة الفروق بين استراتيجيات التعلم التوليدي و التعلم المتبع في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس أساليب التعلم .
- 4- الفروق بين استراتيجيات التعلم التوليدي والتعلم المتبع في الاختبار البعدي لمقياس أساليب التعلم

فرضيات البحث :

- 1- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية - والضابطة) في تنمية أساليب التعلم لمادة التاريخ .
- 2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية - والضابطة) في التحصيل المعرفي لمادة التاريخ .
- 3- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية - والضابطة) في تنمية أساليب التعلم لمادة التاريخ .

حدود البحث :

يقتصر البحث على:-

طالبات الصف الحادي العشر الاعدادي في مدرسة (نالاً) النهارية للبنات في مركز محافظة أربيل ، و الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2017-2018) ، وفي فصل الاول من مادة التاريخ ضمن كتاب التاريخ الحديث -المقرر الدراسي -لصف الحادي العشر في مدارس إقليم كوردستان العراق للسنة الدراسية (2017-2018). الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2017-2018) .

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي تم إتباعها في هذه البحث والتي شملت منهج البحث المتبع في البحث ، ووصف لمجتمع وعينة البحث و أسلوب إختيارها ، و بيان بناء أداة البحث ، و إيجاد صدقها و ثباتها ، و إتساقها الداخلي والتصميم التجريبي ، و ضبط المتغيرات كما يحتوي على كيفية تنفيذ البحث و إجرائها ، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات و فيما يلي تفصيل ذلك :-

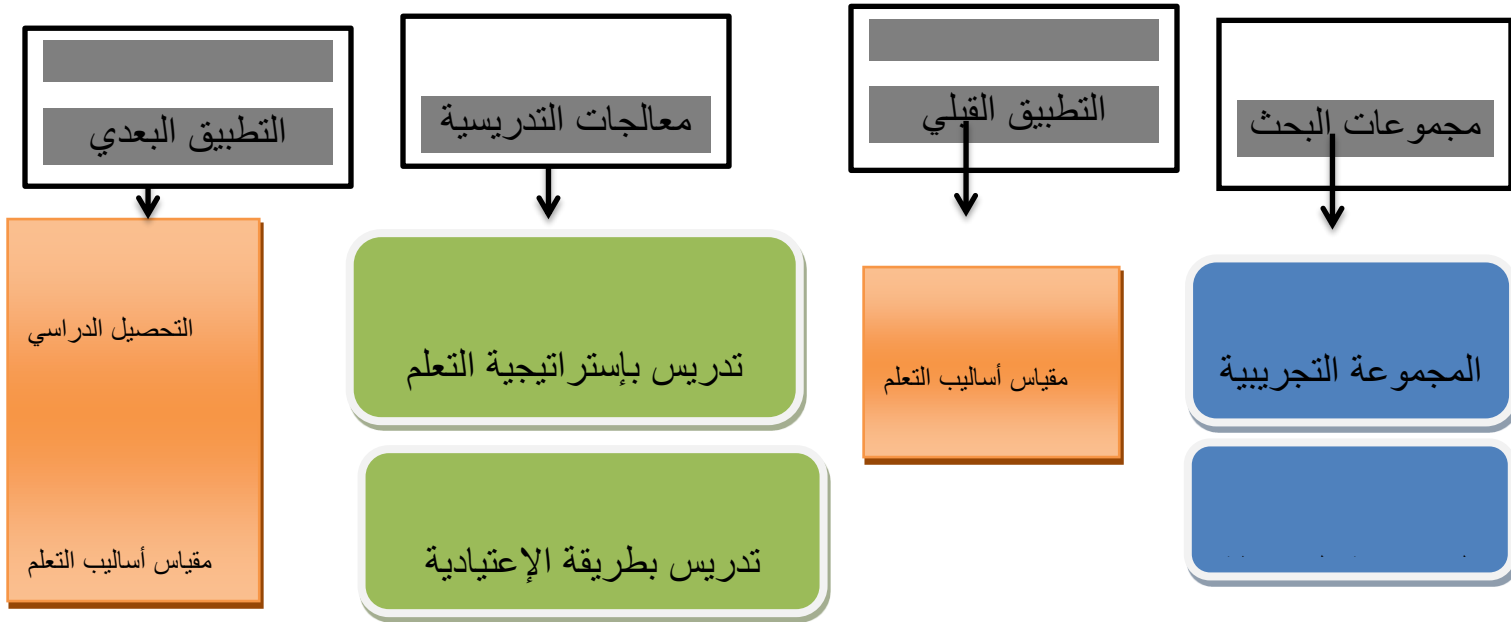
التصميم التجريبي :

ولقد اتبع الباحثون المنهج التجريبي الذي يعد المنهج المناسب لهذا النوع من البحوث ، حيث يقوم على ضبط المتغيرات وذلك لمعرفة أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة من خلال مقارنة نتائج الإختبار القبلي بنتائج الإختبار البعدي .

حيث أخضعت الباحثون المتغير المستقل في هذه البحث و هي : إستراتيجية التعلم التوليدي " لقياس أثرها على المتغيرين التابعيين ، الأول هو (التحصيل المعرفي) ، والمتغير التابع الثاني و هو (أساليب

التعلم) ، لدى طالبات الصف الحادي العشر الإعدادي حيث يعتبر المنهج التجريبي ملائماً لموضوع البحث فتم إتباع أسلوب تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتكافئتين ، حيث درست المجموعة التجريبية " إستراتيجية التعلم التوليدي " و درست المجموعة الضابطة بالطريقة التعلم المتبع في التدريس .

والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث :



شكل رقم (1)

التصميم التجريبي للمجموعتين



مجتمع البحث وعينته : □

أ . تحديد مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من (41) مدرسة ، و عدد طالبات الصف الحادي العشر الإعدادي (الأدبي) فيها (1775) طالبة واختيرت مدرسة واحدة من بين مدارس الإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (2017 - 2018) بحيث لا يقل عدد شعب الصف الحادي العشر الإعدادي من ثلاث شعب تم مراجعة قسم التخطيط في مديرية تربية أربيل .

ب . عينة البحث : وفيما يأتي وصفاً لإختيار عينة البحث :-

• عينة المدارس :

قامت الباحثون بإختيار مدرسة من بين المدارس الإعدادية لمديرية تربية محافظة أربيل ، فقد اختارت مدرسة (نالا) للبنات قصدياً من مجتمع المدراس ، ومن أسباب إختيار هذه المدرسة ما يأتي :

1 . إبداء إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحثون و هيئتها التدريسية في إجراء تجربة دراستها على طالبات المدرسة .

2 . وجود التقنيات التعليمية المناسبة ومستلزمات التطبيق التي تتم إستخدامها في التجربة .

3 . وجود عدة شعب دراسية للصف الحادي العشر الإعدادي في المدرسة (4 شعب) .

مما يسهل عملية التعيين العشوائي لمجموعات التجريبية والضابطة .

عينة الطالبات :

بعد الحصول على كتاب تسهيل المهمة الصادرة من المديرية العامة لتربية محافظة أربيل المرقم (15639 بتاريخ 12 / 9 / 2017) أختارت الباحثون بطريقة عشوائية شعبتين (أ - ج) في المدرسة المعينة ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية التي ستعرض طالباتها إلى المتغير المستقل وهو إستراتيجية (التعلم التوليدي) عند تدريس مادة التاريخ ، و مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستعرض طالباتها إلى المتغير التابع وهو الطريقة التدريس المتبع عند تدريس مادة التاريخ .

بلغ عدد طالبات الشعبتين (51) طالبة بواقع (25) طالبة شعبة (أ) ، و (26) طالبة في

شعبة (ج) ، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين عدد طالبات مجاميع البحث

عدد الطالبات	الشعبة	المجموعة
25	أ	التجريبية
26	ج	الضابطة
51	المجموع	

3 . متغيرات البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة تأثير استخدام التعلم التوليدي في إكتساب التحصيل و أساليب التعلم في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الحادي العشر الإعدادي في مركز محافظة أربيل ، لذلك فإن متغيرات البحث هي :

أ . المتغير المستقل (المتغير التجريبي) Independent Variable :

هو " العامل الذي نريد أن نقيس مدى تأثيره في الموقف " (عبيدات و آخرون ، 2007 : ص 220) و يتمثل في استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في التدريس .

ب . المتغير التابع (المتغير الناتج) Dependent Variable :

هو " العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل " (عبيدات و آخرون ، 2007 : ص 220) و يمثل في :

- التحصيل المعرفي .
- أساليب التعلم .

4 . تكافؤ مجموعات البحث :

و فيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات التي خضعت لعملية التكافؤ :

- 1 . العمر الزمني للطالبات محسوباً بالسنة .
- 2 . درجات الطالبات لمادة التاريخ للصف العاشر الإعدادي للعام الدراسي (2016 - 2017) .
- 3 . المعدل العام لدرجات طالبات للصف العاشر الإعدادي للعام الدراسي (2016 - 2017) .

- 4 . مستوى الذكاء .
- 5 . التحصيل الدراسي للآباء .
- 6 . التحصيل الدراسي للأمهات .
- 7 . أساليب التعلم .

1 . العمر الزمني للطالبات محسوباً بالسنة :

قامت الباحثون بتسجيل أعمار الطالبات من سجلات الباحثون الإجتماعية في المدرسة و بعد حساب متغير العمر الزمني محسوباً بالسنة لطالبات مجموعات البحث ، ثم إستخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و هي كما في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر الزمني لطالبات مجموعتين البحث

الدالة الإحصائية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	القيمة الاحتمالية (Sig)	المحسوبة				
غير معنوي	0.670	0.429	1.441	16.92	25	التجريبية
			1.164	17.08	26	الضابطة

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ، وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات البحث في العمر الزمني و بذات تعد مجموعات متكافئة في هذا المتغير .

2 . درجات الطالبات لمادة التاريخ للصف العاشر الإعدادي للعام الدراسي(2016-2017) :

أما فيما يخص متغير درجة العام الماضي لأفراد العينة البحث تم الحصول على درجاتهن من سجلات المدرسة ، و بعد الحصول على الدرجات استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وهي كما في الجدول (3) .

الجدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير درجات في مادة التاريخ للصف العاشر
الإعدادي لمجموعتين البحث

الدالة الإحصائية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	القيمة الاحتمالية (Sig)	المحسوبة				
غير معنوي	0.875	0.160	9.104	59.16	25	التجريبية
			14.028	59.69	26	الضابطة

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ، وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتين البحث الثالث في مادة التاريخ للصف العاشر الإعدادي ، وبذا تعد المجموعات متكافئة في هذا المتغير .

3 . المعدل العام لدرجات طالبات للصف العاشر الإعدادي للعام الدراسي (2016-2017):

حصلت الباحثون على المعدل العام لطالبات المجموعتين للصف العاشر الإعدادي من سجلات المدرسة ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما هي في الجدول (4) .

الجدول (4)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المعدل العام لمجموعتين البحث

الدالة الإحصائية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	القيمة الاحتمالية (Sig)	المحسوبة				
غير معنوي	0.879	0.153	9.956	60.96	25	التجريبية
			11.604	61.42	26	الضابطة

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ، وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتين البحث ثلاث في المعدل العام ، وبذا تعد المجموعات متكافئة في هذا المتغير .

4 . مستوى الذكاء :

قامت الباحثون بتطبيق اختبار (رافن - Raven) للمصفوفات المتتابعة القياسية الملونة (SPM) الذي صممه (جى . سي . رافن) والمقتن للبيئة العراقية ، ومن الجدير بالذكر أنه يمكن تطبيقه على أعداد كبيرة في آن واحد و هو من الاختبارات غير المتحيزة ، وقد طبقت الباحثون هذا الاختبار على

وفق ما ورد في كراسة التعليمات المرفقة . حيث و اعطيت لكل طالب نسخة من الاختبار مع الورقة للإجابة ، وهي تتكون من ثلاث أقسام هي (أ) ، (أب) ، (ب) ، و يشمل كل منها (12) بنداً ، و يتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين و تحته ستة أجزاء يختار من بينها المصفوف الجزء الذي يكمل فراغ في الشكل الأساسي (أبو حماد ، 2007 : ص 248 - 249) ، (الدباغ و آخرون ، 1983 : ص 6) .

ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية خاصة بالبحث و بأعداد كبيرة في وقت واحد ، وطبقت الاختبار على أفراد المجموعات الثلاث على وفق تعليمات تطبيق المقياس وبعد تطبيقه في يوم (الثلاثاء) المصادف (10 / 10 / 2017) و تم تصحيح الإجابات بإعطاء درجة لكل إجابة صحيحة وصف للإجابة الخاطئة أو التي لم تجب الطالبة عليها وتتراوح درجات بين (صفر - 36) درجة، وأحصيت النتائج . و إستخرجت المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و هي كما في الجدول (5) .

الجدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمتغير حاصل الذكاء لمجموعتين للبحث

الدلالة الإحصائية	قيمة t		الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	القيمة الاحتمالية (Sig)	المحسوبة				
غير معنوي	0.844	0.198	7.886	27.76	25	التجريبية
			6.253	28.15	26	الضابطة

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن القيمة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ، و هذا يعني أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعات البحث الثلاث في حاصل الذكاء ، وبذا تعد المجموعات متكافئة في هذا المتغير .

5 . التحصيل الدراسي للآباء :

قسمت مستويات تحصيل للآباء تبعاً إلى نوع الشهادة التعليمية إلى (أربعة) مستويات هي (أمي ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية فما فوق) ، و لتحقيق ضبط هذا المتغير إستخدمت الباحثون مربع كاي لمعاملة البيانات الخاصة بهذا المتغير (ملحم ، 2002 : ص 208) .

مع البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث ، و أظهرت النتائج أن القيمة الإحتمالية أكبر من مستوى دلالة (0,05) و هذا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتان البحث في التحصيل الدراسي للآباء و بذلك تعد المجموعات متكافئة في هذا المتغير ، كما هي في الجدول (6) .

الجدول (6)

يبين قيمة مربع كاي لدلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتين البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		مستوى تحصيل الدراسي				المجموعة
	القيمة الإحتمالية (Sig)	المحسوبة	فما فوق	متوسطة	إبتدائية	أمي	
غير معنوي	0.901	0.579	5	4	10	6	التجريبية
			6	4	8	8	الضابطة

6. التحصيل الدراسي للأمهات :

قسمت مستويات تحصيل للآباء تبعاً إلى نوع الشهادة التعليمية إلى (أربعة) مستويات هي (أمي ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية فما فوق) ، و أجرت التعامل الإحصائي باستخدام مربع كاي مع البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعات البحث ، و أظهرت النتائج أن القيمة الإحصائية أكبر من مستوى دلالة (0 , 05) و هذا يعني عدم وجود الفرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتان البحث في التحصيل الدراسي للأمهات و بذلك تعد المجموعات متكافئة في هذا المتغير ، كما هي في الجدول (7) .

الجدول (7)

يبين قيمة مربع كاي لدلالة الفرق بين التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتين البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		مستوى تحصيل الدراسي				المجموعة
	القيمة الاحتمالية (Sig)	المحسوبة	فما فوق	متوسطة	إبتدائية	أمي	
غير معنوي	0.633	1.715	1	5	8	11	التجريبية
			2	3	6	15	الضابطة

7 . أساليب التعلم :

طبقت الباحثون مقياس أساليب التعلم ، والذي أعدته لأغراض البحث الحالي على طالبات مجموعات البحث الثلاث ، و استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، و هي كما في الجدول (8) .

الجدول (8)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير أساليب التعلم لمجموعتين البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	القيمة الاحتمالية (Sig)	المحسوبة				
غير معنوي	0.829	0.217	30.500	173.52	25	التجريبية
			28.295	175.31	26	الضابطة

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن القيمة الإحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ، هذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات البحث في أساليب التعلم ، و بدأ تعد المجموعات متكافئة في هذا المتغير .

أدوات و مستلزمات البحث :

تعد أدوات البحث وسيلة يتم بها جمع البيانات المتعلقة بالبحث ، فيعرفها (العساف ، 2002 : ص 100) بأنها " الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث أو اختبار فروضه و لتحقيق أهداف البحث و فرضياته قامت الباحثون بإعداد و إستخدام أدوات البحث التي تمثلت في :

- الإختبار التحصيلي الدراسي في التاريخ المتمثل في مستويات المعرفية الستة (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) .

- مقياس أساليب التعلم

- و فيما يلي وصف تفصيلي لكيفية إعداد أدوات البحث كالآتي :

الإختبار التحصيلي :

تم إعداد الإختبار التحصيلي وفقاً للخطوات الآتية :

تحديد المادة :

تم إختيار فصل الاول من مادة التاريخ ، أما مفرداتها و صفحاتها فهي كما في ضمن كتاب التاريخ الحديث -المقرر الدراسي -للفصل الحادي العشر الاعدادي في مدارس إقليم كوردستان العراق للسنة الدراسية (2017-2018) (لجنة في وزارة التربية ، 2010 : ص 4 - 38) .

إشتقاق الأهداف السلوكية و صياغتها :

أن تحقيق الأهداف محددة يتطلب أن يمر العمل التربوي بعدة خطوات ، و أول هذه الخطوات هي بلورة تلك الهدف و ترتيبها و تنظيمها لتصبح أقل عموماً و أكثر تحديداً ، ثم يلي ذلك إختيار طرق و الوسائل التي تساعد في الوصول إلى تلك الأهداف ، و أخيراً يجب ترجمة تلك الأهداف إلى أغراض محددة يسهل تحقيقها و قياسها ، كالأغراض السلوكية والمعرفية والحركية التي يسعى المدرسون إلى تحقيقها في طالبهم (أبو حويج ، 2004 : ص 46) .

و تساعد الأهداف التعليمية ، المدرسين و غيرهم من المشتغلين في مهنة التربية والتعليم على تقويم العملية التعليمية ، و على تطبيق الأهداف العامة للمنهج المدرسي (سعادة ، 2001 : ص 140) .

و يعد وضوح الهدف من الإختبار أمراً في غاية الأهمية ، و ذلك حتى تكون أسئلة الإختبار محققة للغرض الذي بني من أجله ، استخرجت الأهداف السلوكية من المادة التعليمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية (96) هدفاً سلوكياً ، معتمدة على تصنيف (بلوم - Bloom) في المجال المعرفي ذي المستويات الستة (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) (السكران ، 2002 : ص 89 - 90) .

و عرضت الأهداف السلوكية على لجنة المحكمين من المختصين في مجال التربية و علم النفس و طرائق تدريس (الملحق -) مرفقة بكتاب التاريخ للصف الحادي العشر الإعدادي ، لمعرفة مدى تغطيتها للمادة و مدى صحة مستوى الهدف ضمن مستويات الخمسة لتصنيف (بلوم - Bloom) ، و قد أخذت بملاحظاتهم و تعديلاتهم ، و بشأن اعتماد الهدف من عدمه إتمدت نسبة إتفاق (80 %) فأكثر .

و قد حظى (93) هدفاً منها بواقع (25) هدفاً في مستوى التذكر و (7) أهداف في مستوى الفهم و (11) أهداف في مستوى التطبيق و (30) في مستوى التحليل و (10) في مستوى التركيب و (10) في مستوى التقويم بالموافقة و تم إبقاؤها ، في حين لم يحظ (3) أهداف بالموافقة بهذه النسبة فتم حذفها .

إعداد جدول المواصفات (الخارطة الإختبارية) :

تعرف (أبو شنب ، 2010 : ص 11) جدول المواصفات هو " عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الإختبار ، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية ، و يبين الوزن النسبي للموضوعات والأهداف السلوكية ، كما يمكن تحديد عدد الأسئلة و درجاتها بإستخدام تلك الأوزان ، و معرفة إجمالي عدد الأسئلة في الإختبار ، والدرجة الكلية المخصصة للإختبار " و لذلك قامت الباحثون بإعداد جدول مواصفات للإختبار .

فقد حددت الباحثون (44) فقرة و صاغتها بموجب وزن أهمية كل من المحتوى والأهداف السلوكية و بحسب المستويات الستة من تصنيف (بلوم - Bloom) في المجال المعرفي (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، و كما يأتي :

وزن المحتوى = $\frac{\text{عدد دروس الفصل الدراسي}}{100} \times 100$ (سمارة وآخرون ، 1989 : ص 53)

نسبة التركيز الأهداف السلوكية في المستوى = $\frac{\text{عدد دروس المادة الدراسية}}{\text{عدد الأهداف في المستوى}} \times 100$

عدد الفقرات في الخلية = وزن المحتوى (نسبة التركيز للمحتوى) X نسبة التركيز للأهداف السلوكية X عدد فقرات الإختبار الكلي

(العزاوي ، 2007 : ص 66-67)

وكما يبين في الجدول (9)

الجدول (9)

يبين الخريطة الإختبارية للأهداف السلوكية الخاصة بالإختبار التحصيلي

مجموع فقرات الإختبار	أهمية الأهداف السلوكية*						نسبة التركيز (أهمية المحتوى)	عدد الدروس	المحتوى	البند	ت
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر					
	%10,752	%10,752	%32,258	%11,827	%7,526	%26,881					
28	3	3	9	3	2	8	66,666	16	الإستكشافات الجغرافية والإصلاحات الدينية في أوروبا والتورة الفرنسية	الأول	1
16	2	2	5	2	1	4	33,333	8	نابليون بونابرت	الثاني	2
44	5	5	14	5	3	12		24	المجموع		

والجدول (10) يوضح أرقام السؤال و نوع السؤال و عدد الفقرات لكل السؤال الإختبار التحصيلي .
الجدول (10)

نوع و عدد فقرات لكل سؤال في الإختبار التحصيلي

رقم السؤال	نوع السؤال	عدد فقرات السؤال
1	إختيار من متعدد	7
2	فراغات	5
3	صح والخطأ	10
4	علل	5
5	تكلمة	10
6	مزاوجة	5
7	مقارنة	2
مجموع	7	44

صياغة فقرات الإختبار :

تعد الإختبارات إحدى الوسائل الشائعة المستخدمة في قياس و تقويم التحصيل لأنها الأداة التي توضح مدى تحقيق أهداف المادة الدراسية و مساعدة المدرس في معرفة مقدار المعلومات التي إكتسبها الطالبات فضلاً عن إمكانية إستخدام نتائج الإختبارات في عملية تقويم طرائق التدريس المستخدمة . و نظراً لعدم وجود إختبار تحصيلي مقنن يحقق أغراض البحث الحالية إقتضى ذلك إعداد إختبار تحصيلي يتميز بخصائص الصدق و الثبات والموضوعية والشمولية على وفق المفردات المقررة للطالبات الصف الحادي العشر الإعدادي .

وبما أن البحث يتطلب إختباراً لقياس تحصيل الطلاب مجموعتان البحث بعد إنتهاء مدة التجربة لمعرفة مدى تأثير إستراتيجية التعلم التوليدي التي تديرها المدرسة / الباحثون وتشارك فيها والطريقة الإعتيادية في التحصيل الدراسي للطلاب. تم تقريب الجزء من الكسر في هذا المستوى عمداً وذلك لقلّة عدد الفقرات فيها

بينما تمنح الفقرات المقالية حرية الإبداع للطالب وأن يدلي بما عنده من معلومات أو يمارس عمليات تفكير وفق ما يقتضيه نوع الأسئلة كأن يطلب من الطالب شرح أو تعليل أو تعداداً أو تعريف أو غير ذلك (العزاوي ، 2007 : ص 40) ، وتساعد الطالب على تنظيم أفكارهم وتحفز مستويات عالية من التفكير. وبناءً على ذلك تم تنويع أسئلة الإختبار وفقراته فكانت الأسئلة (1 ، 2 ، 3 ، 6) من نوع الأسئلة ذات الإجابة الموضوعية، أما السؤال (4 ، 5 ، 7) فكان من نوع الأسئلة المقالية (محددة الإجابة و ذات الإجابة قصيرة) (عباس ، 2007 : ص 259).

لصياغة فقرات الإختبار لابد من الإنتباه إلى خصوصية كل شكل من أشكال الفقرات و قبل البدء بصياغة الفقرات لابد من إتخاذ مجموعة من القرارات المهمة مثل :

- ترتيب المواضيع الرئيسية للمادة التي يقيسها الإختبار .
- تحديد أشكال الفقرات التي يتكون منها الإختبار .
- الأخذ في الإعتبار التدرج في ترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب .
- الأخذ بعين الإعتبار الوقت المخصص للإختبار .
- تقسيم الدرجات على الفقرات .
- الأخذ في الإعتبار مناسبة الفقرات لمستوى الطلاب (المحاسنة ، 2009 : ص 128) .

مؤشرات صدق الإختبار التحصيلي :

وتم التحقق منه كالاتي :

- صدق المحكمين (صدق الظاهري) :

هو الصدق الذي يدل على ما يبدو أن الإختبار يقيسه ظاهرياً و ليس ما يقيسه الإختبار بالفعل أي المظهر العام للإختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس ، أي أنه يدل على ملائمة الإختبار للطلاب ووضوح تعليماته و دقتها (العجيلي و آخرون ، 1990 : ص 73) .

قامت الباحثون بالتأكد من صدق الإختبار من خلال عرضه على عدد من من أعضاء هيئة التدريس من قسم المناهج و طرق التدريس و و عدد من المدرسين و مدرسات لمادة (التاريخ) ، ثم الأخذ بالتوجيهات التي أدلى بها المحكمون سواء بإعادة صياغة بعض مفردات الإختبار أو إلغائها لتقيس السلوك الذي وضع لقياسه ظن و في ضوء آرائهم و ملاحظاتهم و بعد تحليل إستجابات المحكمين والتي إعتمدت الباحثون على نسبة إتفاق (80 %) فأكثر بين المحكمين معياراً لصلاحية فقرات الإختبار و ملائمته ، وفي ضوء آرائهم و ملاحظاتهم عدلت صياغة بعض الفقرات و بناءً على ذلك تحقق الصدق الظاهري للإختبار .

- صدق المحتوى :

يقصد بصدق المحتوى الحكم على مدى تمثيل الإختبار أي أن فكرة الصدق المحتوى تقوم في جوهرها على إختيار أسئلة الإختبار على قياس ما وضع من أجله أو قادراً على قياس مجال محدد من السلوك و يقصد بها إجراء فحص منظم لمجموع المنبهات و الفقرات التي يتضمنها الإختبار لتقدير مدى تمثيله للمجال السلوكي المعين الذي أعد الإختبار لقياسه (كوافحة ، 2004 : ص 105) (العزاوي ، 2007 : ص 93) .

- صدق الترجمة :

بعد التأكد من صدق الفقرات (الإختبار التحصيلي باللغة العربية) ، قامت الباحثون بعرض فقرات الإختبار التحصيلي على الخبراء و ترجمت تعليمات و فقرات النسخة العربية للإختبار التحصيلي إلى اللغة الكوردية ، وتم عرضه على مختصين في اللغة الكوردية ، ثم على مختصين في اللغة العربية و قامت الباحثون بمقارنة الإختبار الأصلي (باللغة العربية) مع الإختبار المترجم إلى العربية ، فكانت متقاربة جداً ، ولم يؤثر الإختلاف البسيط في معناه على حسب ما أكده الخبراء ، مما يدل على إعتبار الترجمة صادقة ويمكن الوثوق بها .

تجريب الإختبار على العينة الإستطلاعية :

بغية التثبيت من وضوح فقرات الإختبار و مستوى صعوبتها و قوة تمييزها و فعالية بدائلها غير الصحيحة والزمن الذي يستغرق في الإجابة عنها ، طبقت الإختبار على عينة إستطلاعية ماثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً ، إذ أختيرت من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث عينها ، و طبقت الباحثون الإختبار على عينة إستطلاعية إختيرت عشوائياً من مدرسة إعدادية (**چوارچرا**) بلغت (34) طالبة ، و بعد تصحيح الأوراق و جمع الدرجات تم ترتيب الدرجات تنازلياً و قسمت إلى نصفين النصف العلوي (17) إجابة ، والنصف السفلي (17) إجابة .

التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار التحصيلي :

- معامل الصعوبة لفقرات الإختبار التحصيلي :

و يشير إلى النسبة المئوية للمفحوصين الذين أجابو على الفقرة إجابة صحيحة (الظاهر و آخرون ، 1999 : ص 128) .

و لحساب معامل السهولة والصعوبة قامت الباحثون بالإجراءات الآتية :

1 . ترتيب درجات الطالبات تنازلياً حسب العلامة الكلية الإختبار .

2 . أخذ أعلى (27%) من الطالبات و أدنى (27%) منهم .

و استخرجت مستوى صعوبة و سهولة كل فقرة من فقرات الإختبار ووجدت أن مستوى الصعوبة تتراوح بين (0,24 - 0,68) ، و بما أن فقرات الإختبار التحصيلي تعد فقرات جيدة إذ تراوحت مستوى صعوبتها بين (0,20 - 0,80) (الكبيسي ، 2007 : ص 170) لذا تعد فقرات الإختبار جيدة و يعد مستوى صعوبتها و سهولتها مقبولاً ولم تحذف أية فقرة من فقرات الإختبار .

- معامل قوة تمييز الفقرة :

يستخدم للتمييز بين الطالب الذين يحصلون علامات مرتفعة والذين يحصلون على علامات منخفضة في الإختبار .

وهو قدرة المفردة على التمييز بين الطالبة الممتازة والطالبة الضعيفة في الإجابة عن الإختبار و كلما اقترب معامل التمييز للمفردة من الواحد الصحيح ، فإن ذلك يدل على قدرة هذه المفردة على التمييز بين المجموعات (الممتازات و الضعيفات) ، وكلما اقترب معامل تمييز المفردة من الصفر قل تمييز المفردة (زيتون ، 2009 : ص 571) .

عدد الإجابات الصحيحة من المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة من المجموعة الدنيا

$$\text{معامل التمييز} = \frac{100 - X}{\text{عدد طالبات ثلاث مجاميع}}$$

عدد طالبات ثلاث مجاميع

و بعد استخراج قوة التمييزية لفقرات الإختبار ، وجدت أنها تتراوح بين (0,43 - 0,79) ، و هي تعد مميزة ، لأن القوة التمييزية لفقرات الإختبار تعد مميزة إذا بلغت (40 ، 0 فأعلى) .

- فعالية البدائل الخاطئة :

ذكر (البغدادي ، 1998 : 129) يكون البديل الخاطيء فاعلاً عندما يجذب إليه عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من عدد طالبات المجموعة العليا (علي ، 2012 : 132) .

ويشير (عودة ، 1999) إلى أنه يمكن أن بعد مموه بأنه جيداً إذا كان يتميز باتجاه معاكس لمعامل تمييز الفقرة ، بمعنى أن يكون عدد الذين اختاروه في النصف السفلي أكبر من عدد الذين اختاروه في النصف العلوي ، أن يكون الفرق لا يقل من (5%) إذا حدثت عكس ذلك ، أو لم يتم اختاروه في النصف العلوي أحد من المجموعتين فينبغي أن يعدل أو يحذف (عودة ، 1999 : ص 291) .

ومن أجل ذلك قامت الباحثون بإستخراج معامل فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الإختبار التحصيلي وترتيب الإجابات الخاطئة للطالبات حسب الحدود العليا والدنيا ، ووجدت أن البدائل الصحيحة لفقرات الإختبار التحصيلي قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من عدد طالبات المجموعة العليا ، وأن نسبة الفرق أكثر من (5%) ، وهذا يعني أن كل بديل من البدائل الخاطئة في الفقرات كافة كان جيداً و جذاباً .

- تحديد الزمن ووضوح تعليمات الإختبار :

إضافة إلى التحليلات الإحصائية الستبقية حسب الزمن المستغرق في العجاجة عن فقرات الإختبار و ذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقتها أول طالبة (أسرع طالبة) أنهت الإجابة و كانت (55) دقيقة والزمن الذي إستغرقتها آخر طالبة (أبطأ طالبة) أنهت الإجابة هو (65) دقيقة ، وتم حساب متوسط الوقت ، وبهذا يكون متوسط الزمن المستغرق (60) دقيقة ، وهو الزمن المحدد للإجابة ومن خلال التجربة الإسطلاعية إتضح أن فقرات الإختبار و تعليمات الإجابة عنها كانت واضحة و مفهومه للطالبات فقد تم التحقق منها من خلال ملاحظة الباحثون للإستفسارات القليلة التي وجهتها الطالبات حول الفقرات في أثناء الإجابة .

ثبات فقرات الإختبار التحصيلي :

يعد الثبات من اهم صفات الغختبار الجيد ، لأنه من المفروض أن يكون الإختبار ثابتاً ، بحيث يعطي النتائج نفسها في حالة إستخدامه أكثر من مرة(عبدالهادي ، 2002 ص 128) . و يتصف الإختبار الجيد بالثبات ، والإختبار الثابت هو الإختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة بعد اسبوعين أو ثلاثة أسابيع (عبيدات و آخرون ، 2004 : ص 169) .

و قامت الباحثون بإختيار طريقة واحدة لحساب ثبات فقرات الغختبار التحصيلي و هو (طريقة إعادة الإختبار) ، و قد إتممت لإخراج ثبات الإختبار معادلة (كودر - ريتشرسون / K-R20) الكبيسي ، 2007 : ص 206) .

و بعد إجراء التعامل مع إجابات العينة الإسطلاعية و البالغة (34) إجابة تبين معامل الثبات قد بلغ (0 , 86) و هو معامل ثبات جيد (عبدالهادي ، 2002 : ص 129) ، و بعد هذه الإجراءات إتخذ الإختبار الصيغة النهائية و أصبح جاهزاً للتطبيق .

مقياس أساليب التعلم :

إستخدمت الباحثون مقياس أساليب التعلم الذي قامت بإعداده بما يتفق مع البيئة الكوردستانية ، الذي تم إختيار عباراته من عدد من المقاييس التي تقيس أساليب التعلم، حيث أصبح المقياس يتكون من (46) فقرة تقيس الأبعاد الأربعة (الخبرة المحسوسة ، الملاحظة التأملية ، المفاهيم المجردة ، التجريب الفعال) وتم إتباع الخطوات الآتية في إعداد مقياس أساليب التعلم وكما يأتي :

أ . مراجعة بعض المقاييس والدراسات والأدبيات المتعلقة بأساليب التعلم :

قامت الباحثون بالإطلاع على مجموعة من الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت (أساليب التعلم) ، ونظراً للتشابه بين المقاييس السابقة والتي بنيت على أساس نظرية (كولب) فإن الباحثون قد إعتد على مفهوم أسلوب التعلم بأنه " الطريقة التي يستخدمها الطالب في إدراك و معالجة المعلومات أثناء عملية التعلم "

وينطوي نموذج كولب على أربعة أبعاد وهي :

(الخبرة المحسوسة ، الملاحظة التأملية ، المفاهيم المجردة ، التجريب الفعال) ، و أربعة أساليب للتعلم وهي (الأسلوب التباعدي ، التمثيلي ، التقاربي ، التكيفي) .

ب . إختبار عبارات مقياس أساليب التعلم :

أختارت الباحثون عدداً من عبارات المقاييس السابق ذكرها مع تعديل العبارات بما يتفق مع المجتمع الكوردي ومع المرحلة التي سيطبق عليها المقياس، وهي المرحلة الاعدادية، وقد حرص الباحثون على اختيار العبارات التي تتفق مع الابعاد التي حددها في مقياسها. وأصبح المقياس الحالي متكوناً من (46) عبارة. تقيس أربعة أبعاد للتعلم (الخبرة المحسوسة، الملاحظة التأملية، المفاهيم المجردة، التجريب الفعال).

وأعتمدت في صياغة الفقرات على مجموعة من الأسس وهي:

1. أن تكون قصيرة ولغتها مفهومة.

2. أن تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة.

يوضح توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الأربعة ، والتي يتم من خلالها إستخراج درجة الأساليب .

الجدول (11)

يبين توزيع فقرات المقياس على الأبعاد الأربعة

عدد	الفقرات	الأبعاد
15	1-2-6-13-16-17-20-22-23-27-31-44-41-36-35	الخبرة المحسوسة
10	3-7-10-18-24-28-32-37-40-42	الملاحظة التأملية
10	4-11-14-25-29-30-33-38-43-46	المفاهيم المجردة
11	5-8-9-12-15-19-21-26-34-39-45	التجريب الفعال
46	مجموع الكلي	

طريقة القياس و التصحيح :

تم التصحيح المقياس وفق مقياس تقدير خماسي ، بحيث تعطي الدرجة (1) للإختيار لا تنطبق على تماماً ، و تعطي الدرجة (5) للإختيار تنطبق على تماماً ، و عليه تم الحصول على درجة إستجابة كل طالبة من طالبات العينة الإستطلاعية لفقرات المقياس و أعطيت للفقرات أوزان أو درجات كما يأتي :

لا تنطبق علي تماماً	درجة واحدة
تنطبق علي قليلاً	درجتان
تنطبق علي أحياناً	ثلاث درجات
تنطبق علي كثيراً	أربع درجات
تنطبق علي تماماً	خمس درجات

مؤشرات صدق المقياس :

المقياس الصادق هو المقياس القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها (الزوبعي و آخرون ، 1985 : ص 39) .

- الصدق الظاهري :

وهو إشارة إلى مدى قياس فقرات المقياس للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً ، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس المقياس للسمة ، والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للقياس من حيث المفردات و كيفية صياغتها ، ومدى وضوحها ، وكذلك يتناول تعليمات و دقتها و درجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة المقياس للغرض الذي وضع من أجله (العزاوي ، 2007 : ص 94) .

لتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثون بعرض القياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين ، للتأكد من صلاحية بنودها و صدقه.

- صدق الترجمة :

بعد تأكد من صدق فقرات (المقياس باللغة العربية) ، قامت الباحثون بعرض المقياس على المحكمين وترجمت تعليمات و فقرات النسخة العربية للمقياس إلى اللغة الكوردية ، و تم عرضه على مختصين في اللغة الكوردية ، ثم على مختصين في اللغة العربية ، فكانت متقاربة جداً ، ولم يؤثر الإختلاف البسيط في معناه على حسب ما أكده الخبراء ، مما يدل على إعتبار الترجمة صادقة ويمكن والثوق بها .

تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية :

بغية التثبيت وضوح فقرات المقياس ، طبقت المقياس على مجموعة من الطالبات البالغة عددها (34) من طالبات الصف الحادي العشر الإعدادي في مدرسة (إعدادية جوار چرا) ، وبعد تصحيح الإجابات و ترتيبها من أعلى درجة إلى أدناها ، قسمت على نصفين العلوي (17) إستمارة إجابة والنصف السفلي (17) إستمارة إجابة ، ثم طبقت الإختبار التائي لعينتين المستقلتين على الفقرات (منسي ، 1994 : ص 322) .

ووقت الإجابة التي يبلغ (35) دقيقة يعد وقتاً مناسباً .

ثبات المقياس :

- قامت الباحثون بإختيار طريقة واحدة لحساب ثبات فقرات مقياس أساليب التعلم و كالاتي :
طريقة إعادة الإختبار لحساب معامل الثبات :

قامت الباحثون بتطبيق الفقرات المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (34) طالبة من طالبات الصف الحادي العشر الإعدادي في مدرسة (إعدادية سازان للبنات) ثم أعادت التطبيق بفترة زمنية مدتها (أسبوعين) ثم تم تصحيح إجابات فقرات المقياس واستخرجت الباحثون النتائج الثبات و تبين أن معامل الثبات قد بلغ (.85) وهو معامل ثبات جيد (علام ، 2006 : ص 229) .
وبذلك إتخذ المقياس الصورة النهائية وأصبح جاهزاً للتطبيق ، حيث اشتمل على (46) فقرة بواقع (15) فقرة في البعد (الخبرة المحسوسة) و (10) فقرة في البعد (الملاحظة التأملية) و (10) فقرة في البعد المفاهيم المجردة و (11) فقرة في البعد التجريب الفعال ، و كل فقرة لها خمسة بدائل للإجابة هي (لاتنطبق علي تماماً ، تنطبق علي قليلاً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي تماماً) .

السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي : **السلامة الداخلية :**

وتتحقق السلامة الداخلية لأي تصميم تجريبي عندما تسيطر الباحثون على العوامل الدخيلة في التجربة بحيث لاتحدث أثراً في المتغيرات التابعة غير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل بالفعل ، وقد حرصت قدر الإمكان السيطرة على مجموعة من هذه العوامل هي :

1 . الفروق بين أفراد العينة :

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال إجراء عملية التكافؤ المجموعتان في العمر الزمني محسوباً بالأشهر و درجات الطالبات لمادة التاريخ للعام الماضي وحاصل الذكاء والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات والتحصيل الدراسي و أساليب التعلم .

2 . ظروف التجربة والحوادث المصابة لها :

لم يحدث أي حادث طارئ من شأنه أن يعرقل سير التجربة طيلة فترة تطبيقها ، لذا يمكن القول أن تأثير هذا العامل قد تم تقاديه .

3 . عامل النضج :

هو عمليات النمو الجسمي والفكري والإجتماعي للطلبة الخاضعين للتجريب (الزوبعي و آخرون ، 1985 : ص 95) .

فإن تأثيرها هنا يكون معدوماً وذلك لأن النمو الذي يمكن أن يحدث فإنه تحدث لطالبات المجموعتان وبشكل متقارب تقريباً .

4 . الإندثار التجريبي :

لم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أو إنقطاع أحد أفرادها ، أو إنتقال من المدرسة أو إليها ، إلا بعض التغيب الفردية وبشكل يكاد يكون متساوياً في المجموعات .

5 . أدوات المقياس :

تم التحكم هذا العامل من خلال إستخدام الباحثون الأدوات عينها مع المجموعتان البحث.

السلامة الخارجية :

1 . تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيزات الإختبار :

تمت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع العشوائي لأفراد العينة فضلاً على إجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات بين المجموعتان .

2 . أثر الإختبار القبلي :

حدث من تأثير هذا العامل بالنسبة لأساليب التعلم ، حيث طبقت في بداية التجربة على طالبات مجموعتان البحث ، أعيد تطبيقه في نهاية التجربة على طالبات المجموعات ذاتها .

3 . أثر الإجراءات التجريبية :

حاولت الباحثون قدر المستطاع الحد من أثر هذا المتغير في سير التجربة وتمثل ذلك في :

أ . سرية البحث :

لغرض ضبط هذا المتغير إتفقت الباحثون مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات والهيئة التدريسية بطبيعة المهمة التي تقوم الباحثون بها ، وذلك بإخبارهن بأنها مدرسة منسب إلى ملاك المدرسة حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج الدقيقة .

ب . المدرسة :

فيما يتعلق بإحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درست الباحثون نفسها طالبات مجموعات البحث الثلاث ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لأن أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل فقد تعزي إلى تمكن أحد الطالبات من المادة أكثر من الأخرى أو إلى صفاتها الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل .

ج . المادة التعليمية :

كانت المادة الخاضعة للتجربة هي نفسها التي تدرس لطالبات المجموعتان البحث.

د . توزيع الحصص :

حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتان البحث ، واتفقت مع إدارة المدرسة على تنظيم توزيع الحصص الأسبوعية المخصصة لمادة التاريخ ولمجموعات البحث الثلاث .

هـ . مدة التجربة :

تطبيق التجربة بتدريس المجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية التعلم التوليدي والمجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية المتبعة ولمدة ثمانية أسابيع متتالية ، و ذلك إبتداءً من يوم (الأحد) مصادف بتاريخ (8 / 10 / 2017) إلى يوم (الخميس) مصادف بتاريخ (7 / 12 / 2017) .

و . بناية المدرسة :

طبق التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفوف متجاورة ، ومتشابهة من حيث المساحة و عدد الشبايبك والمقاعد .

الجدول (12)

يبين توزيع الحصص في جدول الدروس الأسبوعية

اليوم	الدرس الأول	الدرس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع	الدرس الخامس	الدرس السادس
السبت						
الأحد	أ		ب	ج		
الاثنين						
الثلاثاء						
الأربعاء		ج	أ	ب		
الخميس						

* وتمت إجراءات البحث تبعاً للخطوات الآتية :

- 1 . الحصول على خطاب من مديرية التربية والتعليم للبنات في محافظة أربيل للموافقة على تطبيق البحث .
- 2 . زيارة مدرسة التطبيق للتنسيق لمديرة المدرسة و مدرسة مادة التاريخ للصف الحادي العشر الإعدادي لتوضيح الهدف من البحث و إجراءات تطبيق البحث .
- 3 . الإتفاق مع مدرسة التاريخ و إدارة المدرسة بعدم تغيير الحصص للفصول المختارة عشوائياً لتطبيق التجربة .
- 4 . الإختيار العشوائي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .
- 5 . تطبيق الإختبار التحصيلي البعدي على عينة البحث كما هو موضح في الجدول (13) .
- 6 . بعد الإنتهاء من التجربة مباشرة تم تطبيق الإختبار البعدي للإختبار التحصيلي البعدي على كل من المجموعات البحث كما هو موضح في الجدول (13) .
- 7 . التحليل الإحصائي للبيانات الناتجة للخروج بنتائج البحث .

مستلزمات البحث :

إن من مستلزمات التجربة إعداد دليل المدرسة و الخطط التدريسية لأنها تعد من الكفايات المهنية المهمة للطالب ومن عوامل نجاح تدريسه ، وهو مجموعة خطوات والإجراءات والتدابير التي تخذها المدرس مسبقاً قبل تنفيذ الدرس ، ويتدرب عليها من أجل ضمان تحقيق تدريس أفضل وتعلم أفضل (عبيدات ، 2007 : ص 9) .

فقد أعدت الباحثون الدليل للمدرس و خطط تدريسية لكل من : أو حسب استراتيجية التعلم التوليدي وبالطريقة الإعتيادية المتبعة، وقد عرضت تلك الدليل و الخطط على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية فقد عدت صالحة بعد إن حصلت على موافقة (80%) فما فوق من آراء المحكمين،لذا أبقت الباحثون عليها،مع إجراء بعض التعديلات أنموذجاً من تلك الدليل والخطط التدريسية.

تنفيذ التجربة :

اتبع الباحثون في أثناء تنفيذ التجربة ما يأتي :

1. باشرت الباحثون بتنفيذ التجربة على طالبات مجموعات البحث الثالث يوم (الأحد - 2017/10/8) بتدريس (3) دروس لكل مجموعة أسبوعياً وأنهت التجربة يوم (الخميس - 12 / 7 / 2017) .

2. وضّح الباحثون في اليوم الأول من تنفيذ التجربة، وقبل التدريس الفعلي لطالبات المجموعة التجريبية الأولى كيفية تدريس حسب الإستراتيجية التعلم التوليدي عند تدريس مادة التاريخ ، ووضحت لطالبات المجموعة الضابطة خطوات الطريقة الإعتيادية المتعبة.

3. درّست الباحثون طالبات المجموعتان مادة التاريخ إستناداً إلى دليل المدرس وضعتها بنفسها لكل من الإستراتيجية التعلم التوليدي والتعلم البنائي والخطط التدريسية لطريقة الإعتيادية المتعبة.

تطبيق أداتي البحث وتصحيحها :

أ / تطبيق الأداتين :

1. الإختبار التحصيلي :

طبقت الباحثون الإختبار التحصيلي على مجموعتان البحث في وقت * واحد بتاريخ (2017/12/11) بمساعدة مدرسة المادة وبحضور الباحثون لمراقبة سير تطبيق الإختبار، بعد إختبار طالبات مجموعتين البحث بموعد الإمتحان النهائي قبل سبعة أيام من إجرائه و ذلك لتحقيق التكافؤ بين الطالبات في الإستعداد للإختبار وتم تصحيحه على وفق أنموذج الذي أعد للتصحيح.

2 . مقياس أساليب التعلم :

طبق مقياس أساليب التعلم على مجموعتان البحث في وقت واحد * و بتاريخ (2017/12/12)

ب/ تصحيح الأداتين :

1. الإختبار التحصيلي :

إتخذت الخطوات الآتية عند تصحيح فقرات الإختبار التحصيلي :

أ . إعداد حل نموذجي (مفتاح التصحيح) لكل فقرة من فقرات الإختبار التحصيلي.

ب . تصحيح جميع الإجابات لسؤال واحد قبل الإنتقال إلى تصحيح جميع الإجابات للسؤال الآتي.

ج . ومن أجل عملية ثبات التصحيح، قامت الباحثون بتقديم الإجابات لإختبارات التحصيلية المقالية لشخصين مختصين في التاريخ التي وزعتها في التجربة الإستطلاعية كل من المدرسة (سازگار طه حمه شريف) تدريسية في مدرسة الإعدادية بيجان) في الإختصاص التاريخ والدكتورة (هلز عنتر ولي) في (كلية التربية الأساسية/ جامعة صلاح الدين) في الإختصاص التاريخ وذلك لثبات عملية التصحيح للسؤال (4،5) لأن تلك الأسئلة من نوع الإختبار المقالية (محددة الإجابة و ذات الإجابة القصيرة) و تتأكد الباحثون بأن الطلاب حصلوا على درجات متطابقة مع النتيجة والدرجات التي قامت الباحثون بتصحيحها من قبل. و هذا يعني أن عملية التصحيح تكون جيدة ومناسبة.

* طبق الإختبار التحصيلي بتاريخ (2017/12/11) على مجموعات البحث في وقت واحد و ساعة واحدة.

* طبق مقياس أساليب التعلم بتاريخ (2017/12/12) على مجموعات البحث في وقت واحد و ساعة واحدة

2. 2 . مقياس أساليب التعلم :

سبق وإن صححت الباحثون هذا المقياس بعد تطبيقه لغرض التكافؤ والبحث الإستطلاعية حيث أعطت البدائل (لا تنطبق علي تماماً)، (تنطبق علي قليلاً)، (تنطبق علي أحياناً)، (تنطبق علي كثيراً)، (تنطبق علي تماماً) وعليه تم الحصول على درجة إستجابة كل طالبة من الطالبات العينة الإستطلاعية لفقرات المقياس وأعطيت للفقرات أوزان أو درجات كما يأتي :

درجة واحدة	لا تنطبق علي تماماً
درجتان	تنطبق علي قليلاً
ثلاث درجات	تنطبق علي أحياناً
أربع درجات	تنطبق علي كثيراً
خمس درجات	تنطبق علي تماماً

وحيث أن فقرات المقياس يبلغ (46) فقرة، فإن درجته تتراوح بين (46-230) درجة.

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام (t.test) لاستخراج التكافؤ و استخراج النتائج

عرض النتائج وتفسيرها

1. نتائج البحث

نستعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل إليه البحث مبنياً على فرضياته من خلال المقارنة بين متوسطات تحصيل طالبات مجموعتين البحث في الإختبار التحصيلي ومقياس أساليب التعلم الذي طبقت في نهاية التجربة وتفسير تلك النتائج التي يمكن أن تفيد في تحسين وتطوير التدريس بشكل عام و بعد تطبيق أدوات البحث والمتمثل في إختبار التحصيل ومقياس أساليب التعلم على المجموعتان البحث (التجريبية ، والضابطة) بعد التجريب .

و فيما يلي عرض نتائج التحليل الاحصائي لإختبار فروض البحث ، و تفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وفقاً لتساؤلاتها و فروضها .

2. عرض النتائج

سيتم عرض النتائج على وفق هذه الفرضيات على النحو الآتي :

أولاً:- ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم مادة التاريخ باستخدام التعلم التوليدي و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تم تدريسها على وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة في إكتساب التحصيل المعرفي لمادة التاريخ لطالبات الصف الحادي العشر الإعدادي بمدينة أربيل بالاختبار البعدي))

استخرج الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج t.test للفرق بين متوسطات مجموعتان البحث ، وكانت النتائج كما هي في الجدول (14)

الجدول (14)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير اختبار التحصيل النهائي

الدلالة الإحصائية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	القيمة الاحتمالية (Sig)	المحسوبة				
معنوي**	0.000	4.165	12.574	76.48	25	التجريبية
			13.404	61.31	26	الضابطة

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (14) إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (4 , 165) أكبر من قيمتها الإحتمالية (Sig) البالغة (0 , 000) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتين البحث في التحصيل ، بذلك ترفض هذه الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات البحث في التحصيل).

ويرى (قابيل - 2009) أن التعلم من خلال النموذج التوليدي في إطار بنائي يتأثر بالتفاعلات بين الطلاب أثناء علمهم بالإضافة إلى أنه قد يوفر التعزيز الفوري الذي يتلقاه كل فرد في المجموعة بناءً على أداء الجماعي للمجموعة ككل مما يجعل الطالب على وعي كامل بطبيعة العمل داخل المجموعة وقوانينه و شروطه و أهميته (قابيل ، 2009 : ص 68) .

كما و يرى (الشرع - 2013) أن انموذج التعلم التوليدي بكل من المحتوى المراد تعلمه و بما يوجد لدى المتعلم من تراكيب و أبنية معرفية ، لذلك فهو يركز على كيفية إنتقاء و تنظيم خبرات المحتوى بحيث يسهل تمثيل المادة المراد تعلمها في الأبنية المعرفية للمتعلم و تكوين أبنية معرفية جديدة و بذلك يحدث نمو معرفي ، بالإضافة إلى إيجابية المتعلم (الشرع ، 2013 : ص 159) . وما ينبغي أن يذكر هنا، إن الباحثون - ومن خلال مناقشة الطالبات - قد تأكدت أن إجراءات التدريس وفق إستخدام و نشاطات التعلم التوليدي قد أدت بشكل عام إلى تشويق الدرس ومتابعته.

و تتفق هذه نتائج مع نتائج غالبية الدراسات السابقة التي تناولت إستخدام التعلم التوليدي والتي توصلت إلى فاعليته في التحصيل، ومنها دراسة (السيد - 2009) .

الجدول رقم (15)

يبين معالج الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي لمقياس أساليب التعلم لطلبة المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,000	2,06	*4,317	9,896	199,48	30,500	173,520	التجريبية

* معنوي عند خطأ $0,05 \leq$ و امام درجة حرجة (25=1-25) القيمة الجدولية = 2,06
توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي و لصالح الإختبار البعدي

الجدول رقم (16)

يبين معالج الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي لمقياس أساليب التعلم لطلبة المجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,001	2,05	*3,576	22,258	182,846	28,295	175,308	الضابطة

* معنوي عند خطأ $0,05 \leq$ و امام درجة حرجة (25=1-26) القيمة الجدولية = 2,05

ثانياً: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم مادة باستخدام التعلم التوليدي و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تم تدريسهم على وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة في تنمية أساليب التعلم لديهن)) .

استخرجت الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج t.test للفرق بين متوسط درجات أساليب التعلم لدى طالبات مجموعتان البحث، وكانت النتائج كما هي في الجدول (17).

الجدول رقم (17)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مقياس أساليب التعلم النهائي

الدلالة الإحصائية	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	القيمة الاحتمالية (Sig)	المحسوبة				
معنوي**	0.001	3.424	9.896	199.48	25	التجريبية
			22.258	182.85	26	الضابطة

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (17) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (3,424) أكبر من قيمتها الإحصائية (Sig) البالغة (0,001) عند مستوى (0.05) و درجة حرية (75,2) و هذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتان البحث في أساليب التعلم و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تعني (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات البحث في أساليب التعلم)

و هذا ما يؤكد (صالح - 2009) الذي يشير إلى أن قيام الطلاب بالأنشطة خلال مراحل استراتيجية التعلم التوليدي يتيح لهم الملاحظة و التغيير العلمي للظواهر بأسلوبهم الخاص للوصول إلى النتائج (صالح ، 2009 : ص 315 - 373) .

و تتسجم هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مشاركات الإيجابية للطلاب في مواد الدراسية والتي توصلت إلى أن لها أثراً إيجابياً في أساليب التعلم في مقرر أو مقررات دراسية.

1. الإستنتاجات

في ضوء نتائج البحث إستتبقت الباحثون الإستنتاجات الآتية :

1. إستخدام التعلم التوليدي أثرت وبشكل إيجابي في تحصيل طالبات الصف الحادي العشر الاعدادي في مادة التاريخ موازنة بالطريقة الإعتيادية المتبعة.

- 2 . إستخدام التعلم التوليدي في مادة التاريخ لطالبات الصف الحادي العشر الاعدادي لها فاعليتها وأثرها الإيجابي في أساليب التعلم موازنة مع الطريقة الإعتيادية المتبعة.
- 3 . تفوق طالبات المجموعة التجريبية بإستخدام التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة اللأئي درس على وفق الطريقة الإعتيادية المتبعة في أساليب التعلم .
- 4 . تقارب فاعلية إستخدام الإستراتيجية التعلم التوليدي من قبل طالبات المجموعتين في إستخدام أساليب التعلم
- 5 . تفوق المجموعتين (التجريبية - والضابطة) في الإختبار البعدي على الإختبار القبلي لمقياس أساليب التعلم .

2. التوصيات

وفي ضوء هذه النتائج أوصت البحث الحالية بما يلي :

- 1 . ضرورة تدريب معلمي و معلمات مادة التاريخ بمراحل الإعدادية على إستخدام استراتيجيه (التعلم التوليدي) حديثة في تدريس مادة التاريخ و خاصة تدريس تاريخ أوروبا .
- 2 . بناء دليل المعلم في مادة التاريخ الحالية وبناء معارفها بحيث تساعد في توظيف تنفيذ إستراتيجية (التعلم التوليدى) في تعلم مادة التاريخ .
- 3 . ضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على إستخدام والإستراتيجيات و الأساليب الحديثة في التدريس حيث الطرق و الأساليب المستخدمة لاتزال هي الطريقة المتبعة في التدريس .
- 4 . إتاحة الفرصة للطلاب على التعبير عن آرائهن بحرية تامة نظراً لأهمية في رفع المستوى العلمي والثقافي لدى المتعلمات أثناء العملية التدريسية .

3. المقترحات

إستكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي ، يمكن إقتراح الدراسات والبحوث الآتية :

- 1 . فاعلية إستخدام استراتيجية التعلم البنائي في تدريس التاريخ على متغيرات أخرى لدى متعلم مراحل الأخرى .
- 2 . إجراء دراسة للتعرف على كفاءة المعلمين وقدرتهم على تطبيق استراتيجية التعلم التوليدي .
- 3 . المعوقات التي تواجه المعلمين لدى تدريسهم للمناهج المقرر مستخدمين استراتيجية التعلم التوليدي

المصادر :

- 1- أل اعا ، إحسان (1997) ، البعث التربوف ، عناصره ، مناهجه ، أدواته ، ط 2 ، مطبعة المقداد، غزة فلسطين
2. ابراهفم ، توففق محمود غازف ، (2002) ، العصف الذهنف الجماعف فف فدرفس المهارات الحفائفة والبعفئفة و مهارات طرح الأسئلة ، الجمعفة المصرفة للترفبة العلمفة ، المجلد الأول .
- 3 . أبو حماد ، ناصرالدفن (2007) ، إخبفارات الذكاء ومقاففس الشخصفة : تطبفق مفدانف ، ط 1 ، عالم الكتب الحدفث للنشر والتوزفع ، عمان - الأردن .
- 4 . أبو حوفج ، مروان و سمفر أبو مغلف (2004) ، المدخل إلى علم النفس التربوف ، ط 1 ، دار الفازورف العلمفة للنشر والتوزفع ، عمان - الأردن .
- 5 . أبو هاشم ، السفد محمد ، (2000) ، أسالفب التعلم فف ضوء نمودجف كولب وانفوسفل لدف طلاب الجامعة ، (دراسة عاملفة) مجلة الترفبة ، العدد (93) .
- 6 . اسماعفل ، مجدف رجب ، (2011) ، الترفبة العلمفة و تصمفم المنهج ، دار الكتب ، القاهرة - مصر .
- 7 . حبشف ، نجدف ونفس ، (2001) ، تفضفلات طلاب الدراسات العلفا بكلفة الترفبة ، جامعة المفنا لأسالفب التعلم فف ضوء نمودج التعلم الخبرافف لكلوب ، مجلة البعث فف الترفبة و علم النفس ، مجلد (14) ، العدد (4) .
- 8 . جاسم ، صفاء محمد ، (2006) ، أفر اسلوب قصص السنة النبوففة فف فحصل طالب الاعدادفة الاسلامفة فف مادة الحدفث الشرفف ، رسالة ماجسفر (ففر منشورة) جامعة بغداد ، كلفة الترفبة ، ابن رشد .
- 9 . الدباع ، فخرف و آخرون (1983) ، إخبفار رافن للمصفوفات المرفبعة المقننة للعراقففن ، مطبعة جامعة الموصل ، موصل - العراق .
- 10 . الدلفمف ، خالد جمال حمدف (2001) ، المسفوفات المعرففة للاسئلة الامفانفة فف ضوء ففلل مففوى مادة

الفارفخ للسادس الابدائف ، رسالة ماجسفر ففر منشورة ، كلفة الترفبة الاساسفة ، جامعة دفالف

11. الدواهيدي ، عزمي عطية ، (2006) ، فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في إكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين - غزة .
12. الزوبعي ، عبدالجليل إبراهيم وآخرون (1985) ، الإختبارات والمقاييس النفسية، دارالكتب للطباعة والنشر ، جامعة موصل ، جمهورية العراق .
- 13 . زيتون ، حسن حسين ، و عايش محمود ، (2007) ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، الطبعة الاولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 14 . زيتون ، كمال عبدالحميد (2009) ، التدريس نماذجه و مهاراته ، ط 2 ، القاهرة : عالم الكتب .
- 15 . السكران ، محمد (2002) ، أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية ، ط1 ، الإصدار الثالث ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 16 . سعادة ، جودت أحمد (2001) ، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 17 . سعيد ، عاطف ، و رجاء احمد عيد ، (2006) ، أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس ، جامعة عين الشمس ، العدد (111) .
- 18 سمارة ، عزيز وآخرون (1989) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 19 . السيد ، أحمد محمد بخيت ، (2009) ، أثر إستخدام انموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بالكوارث الطبيعية لدى طلاب الأول الثانوي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

- 20 . الشرع ، رياض فاخر حميد ، (2013) ، فاعلية إستخدام إنموذج التعلم التوليدي لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة الفتح ، العدد (53) ، جامعة المستنصرية -كلية التربية .
- 21 . صالح ، مدحت محمد حسن ، (2009) ، أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم و التحصيل في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة ، مجلة التربية العلمية ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، مجلد (12) ، العدد (1) ، القاهرة - مصر .
- 22 . الطناوي ، عفت مصطفى ، (2013) (التدريس الفعال) تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 23 . طوالبه ، هادي ، و باسم الصرايرة ، و نسرين الشمايلة ، و خالد الصرايرة ، (2010) ، طرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 24 .عباس ، محمود خليل وآخرون (2007) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- 25 . عبدالرحمن ، أنور حسين و عدنان حقي شهاب زنكنة (2007) ، الأنماط المنهجية و تطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد -العراق .
- 26.عبد القادر، عبد القادر مجيد (2013) نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظري والتطبيق، العين، دار الكتاب الجامعي.
- 27.الامين ، شاكر محمود وآخرون (1997) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، دار الكتب للطباعة والنشر .
- 28 . عبدالسلام ، مصطفى عبدالسلام ، (2006) ، تدريس العلوم و متطلبات العصر ، ط (1) ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
29. عبدالكريم ، نبيل عبدالعزيز ، (2007) ، أساليب التفكير و علاقتها باستراتيجيات التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، العدد(10) ، المجلد (14) .

- 30 . عبدالهادي، نبيل (2002)، المدخل إلى القياس والتقويم التربوي: وإستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- 31 . عبيدات ، ذوقان و آخرون (1984) ، البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع
- 32 . عبيدات ، ذوقان (2007) ، إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين : دليل
- 33 . العدوان ، زيد سليمان ، و محمد ابراهيم قطاوي ، و احمد عيسى داود ، (2017) ، استراتيجيات معاصرة في تعليم الدراسات الاجتماعية و تعلمها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 34 . عجاج ، خيرى بدير ، (2000) ، أساليب التفكير والتعلم ، مكتبة النجلو المصرية ، القاهرة - مصر .
- 35 . العجيلي ، صباح حسين ، وآخرون (1990) ، القياس والتقويم ، دار الحكمة ، بغداد -العراق .
- 36 . العزاوي ، رحيم يونس كرو (2007) ، المنهل في العلوم التربوية:القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1 ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 37 . العساف ، صالح حمد (2004) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط 2 ، الرياض : شركة العبيكان للنشر والتوزيع .
- 38 . عفانة ، عزو اسماعيل ، (2008) ، التدريس و التعلم بالدماغ ذي الجانبين ، مكتبة آفاق ، فلسطين - غزة .
- 39 . عفيفي ، أميمة محمد ، (2004) ، فاعلية التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري و دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، القاهرة - مصر .
- 40 . علي ، رياض حسين و انتصار كيطان هزاع (2012) ، أثر السبر التشجيعي والتبريري في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به ، مجلة الفتح ، العدد التاسع والاربعون .

- 41 . علام؁ صلاح ءفن مءموء؁ (2005)؁ الأسالف الإءصائف الاسءءلاففة فف ءءلف البنائف البءوء النفسفة وءربوفة و الاجءماعفة؁ ءار الفكر العربف؁ القاهرة -مصر .
- 42 . علام؁ صلاح ءفن (2006)؁ القفاس وءقوفم ءربوئ و النفسف : أساسفاه وءطبفقاته وءوفهاه المعاصرة؁ ط1؁ ءار الفكر العربف؁ القاهرة -مصر .
- 43 . عوءة؁ أءمء (1999)؁ القفاس وءقوفم فف العملفة ءءرفسة؁ ط2؁ الإصءار ءالف؁ ءار الأمل للنشر وءوزفء؁ أرفء - الأردن .
- 44 . الغامءف؁ عبءاللطف مءمء هءران (1999)؁ تصمفم ءءراساء ءءرفبفة: مشروع ءءلف و اسءقراء (ءلاءة ءءاول للءصمفماف ءءرفبفة) من ءفء " البناء؁ ءءطوئر؁ الممقارنة؁ ضوابء عوائق الصءق ءءالف وءاءرفف " لمرءلة الماجسءئر ءءصص " إءصاء و بءوء " كلفة ءربفة؁ جامعة أم القرف؁ المملكة العربفة السعوءفة .
- 45 . فان ءالفن؁ ءفوبولءب (1985)؁ مناهء البءء فف ءربفة و علم النفس؁ ط 3؁ ءرءمة مءمء نبفل نوفل و آءرون؁ مءكءبة الأنءلو المصرفة؁ القاهرة - ءمهورفة مصر العربفة .
- 46 . قابفل؁ سءر معوض عبءالرافع مءمء (2009)؁ فاعلفة إسءءءام النموءء ءءولفءف لءءرفس العلوم فف ءنمفة الإءءاهاف ءءعاونفة لءف ءلامفء المرءلة الإءءاءفة (رسالة ماجسءئر فف ءربفة)؁ جامعة زقافق؁ مصر .
- 47 . الكبفسف؁ عبءالواءء (2007)؁ القفاس وءقوفم :ءءءفءاف و مناقشات؁ ط1؁ ءار ءرفر للنشر وءوزفء؁ عمان - الأردن .
- 48 . الكفلاف؁ عبءالله زفء؁ و نضال كمال الشرففن (2016)؁ مءءل إلف البءء فف العلوم ءربوفة و الاجءماعفة (أساسفاه - مناهءه - ءصامفمه - أساسفبه الإءصائف)؁ ءار المسفرة للنشر وءوزفء؁ عمان - الأردن .
- 49 . كوافءة؁ ءفسفر مفلء (2004)؁ علم النفس ءربوئ؁ ط1؁ ءار المسفرة للنشر وءوزفء وءطباعة؁ عمان - الأردن .

- 50 . المحاسنة ، ابراهيم محمد و عبدالحكيم علي مهيدات (2009) ، القياس والتقويم الصفي ، ط 1 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- 51 . محمد ، زبيدة محمد قرني ، (2008) ، فعالية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم الالكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة في تنمية التحصيل ومهارة التفكير التوليدي وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة الفيزياء ، مجلة التربية العلمية ، الجامعة المصرية للتربية العلمية ، المجلد (11) ، العدد (4) ، ديسمبر ، القاهرة - مصر .
- 52 . محمد ، ناهد عبدالراضي نوبي ، (2003) ، فعالية النموذج التوليدي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المخفية و إكتساب مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ، مجلة التربية العلمية ، كلية التربية ن جامعة عين الشمس ، مجلد (6) ، العدد (3) ، القاهرة - مصر .
- 53 . ملحم ، سامي محمد (2002) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (كلية العلوم التربوية) ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- 54 . منسي ، محمود عبدالحليم (1994) ، القياس والإحصاء النفسي والتربوي ، دار المعارف ، مطبعة التوني ، الإسكندرية - مصر .
- 55 . همام ، عبدالرزاق سويلم ، خليل ، رضوان خليل (2001) : فاعلية استراتيجية مقترحة في التعلم التعاوني على التحصيل و مهارات الاتصال والاتجاهات نحو العلوم لدى التلاميذ الصم ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنيا ، مجلد الرابع ، العدد الثالث .
- 56.Fensham,P.,Gun stone , R & R White (1994) : **The Content of science : A Constructivist Approch to its Teaching and Learning** London , The Falmer Press .
- 57.Lee , H.W ., Lim , K.Y & Grabowski , B. (2009) : **Generative Learning Strategies and Metacognitive Feedback to Facillitate comprehension of**

Complex Science Topics and Self – Regulation. Journal of Educational Multimedia and Gypermedia , Vol. 18(1), 5-25.

58. Shepardson , D . P . (1999) : **Learning Science in First Grad Science**

Activity : A Vygotskian Perspective . Science Education , Vol . 83 . No . 5 .

59. Wittrock CK . M . (1989) : **Generative Processes of Comprehension Education Psychologist , 24**

كورتهى توىژىنهوه :

گرنگى ئەم توىژىنهوهىه له مانهى خوار موهدايه :

1 . گرنگى بهكارهينانى فيربوونى بهرهمهين له وانهو تنهوهدا كه به يهكك له ستراتىزهته كارىگهرهكان دادهنرىت له فير كردندا كه جهخت دهكاتوه لهسهر قوتابى كه لايهنىكه له پرؤسهى فير كردن .

2 . ئەم توىژىنهوهىه دهست نيشانى چالاكى زانينى بىردۆزىك دهكات كه گهشه به كارامهى بىر كردنهوهو پلان دانان و رىكخستى زانيارى دمدات له لاي قوتابى .

3 . ئەم توىژىنهوهىه نمونههكى رى و شوينىك پيشكەش دهكات كه بهر مو تاقي كردنهوهى ستراتىزهتهى جياوازه له فير كردندا له جياتى جهخت كردنهوه لهسهر رىگاي ناسايى پهيرو كراو له وانهو تنهوهدا .

4 . ئەم توىژىنهوهىه بهشداره له هاندانى مامؤستايان لهسهر بهكارهينانى ستراتىزهتهى فيربوونى بهرهمهين له وانهو تنهوهدا كه يارمهتى قوتابى دمدات له زياد كردنى پيشكەش كردنيان و گهشه پيدانى هوكارى فير كردن له لايان .

وه بو گهيشتن به نامانج و گرمانهكانى ئەم توىژىنهوهىه به مهبهست دهست نيشانى قوتابيانى كچى پولى يانزمى نامادهى دهست نيشان كراوه ومك نمونهى توىژىنهوهكه ، كه دابهش كراون بو دوو كۆمهله يهككيان تاقي كراوه كه به پنى ستراتىزهتهى فيربوونى بهرهمهين دهخوينن وه نهوينريان كۆنترۆلكراو كه پنى رىگاي وانهو تنهوهى ناسايى پهيرو كراو دهخوينن ، وه له دواى هاوتا كردنى ههر دوو كۆمهلهكه لهكۆمهلىك گوراو ، جى بهجىكردنى پاش ومخته بو نامرازهكانى توىژىنهوهكه نهجامدرا له پاش جىگيرى و راستگويان .

لهزىر روشنايى ئەم توىژىنهوهىه ئەم دهر نهجامانه خرانهروو :

1 . بهكارهينانى فيربوونى بهرهمهين كارىگهرىهكى نهرينى ههبوو لهسهر بهدهست هينانى قوتابيانى كچى پولى يانزمى نامادهى له بابتهى ميژوو به بهراورد لهگهل رىگاي ناسايى پهيرو كراو .

- 2 . بهكار هئىنانى فئىربونى بههم هئىن له بابهنى مئىروو بؤ قوتابىانى كچى بؤلى يانزهى ئامادهى كارىگهريهكى ئهرينى ههبوو لهسهر هؤكارهكانى فئىربوون به بهراورد لهگهل ريگاي ئاسايى پهپهروكراو .
- 3 . قوتابىانى كچى كؤمهلهى تاى كراوه سهركهوتوو بون بهبهكار هئىنانى فئىربونى بهر ههمهئىن لهسهر كؤمهلهى كؤنترؤلكراو كه به ريگاي ئاسايى پهپهروكراو دهيانخويند له هؤكارهكانى فئىربوون
- 4 . سهركهوتنى ههردوو كؤمهله (تاقى كراوه - وه كؤنترؤلكراو) له تاقى كردنهوهى پاش ومخته لهسهر تاقيكردنهوهى پئيش ومخته بؤ پئوهرى هؤكارهكانى فئىربوون

Abstract

The importance of this study is highlighted in the following:

- 1 - The importance of using the strategy of generative learning in the process of teaching, which is regarded as an effective strategy of learning that focuses on learners as the center of education process.
2. The research aims to activate the theoretical knowledge which develops learners' thinking skills and planning to organize information.
3. The research presents a procedural model for experimenting with a different strategy in education instead of focusing on the usual method of teaching.
4. The research contributes to encouraging male and female teachers to use generative learning strategies in teaching since it helps students increase their performance and develop their learning methods.

In order to achieve the goals and hypotheses of the research, the 11th grade female students were selected as the sample of the research. They were divided into two groups, one experimental who were taught according to generative learning strategy, and another were taught according to the usual method. After the equivalence of the two groups in a set of variables, the post-test of the research tools was applied after verifying their validity and stability.

In the light of the results of the research, the researchers drew the following conclusions:

1. The use of generative learning has more positively influenced the achievement of the students of the eleventh grade in history subject than the usual way of learning.
2. The use of generative learning, in teaching history to the 11th grade students, has its own positive unique effectiveness and impact in learning methods compared to the usual method used.
3. The students of the experimental group, who were taught through using generative learning, have been more successful than the students of the current group, who were taught according to the usual learning method.
- 4 . The two groups (experimental - and current) showed their success in the post-test over the pre-test of the measure of learning methods.